

# رسالة جامعة في أن الله أرسل رسوله بالهدى ودين الحق.. لابن تيمية (جامع المسائل) (٢٤/٨)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب آآ نكمل قراءة بعض الرسائل القصيرة للإمام ابن تيمية رحمه الله في آآ أبواب الاستقامة وخلاص الدين لله واتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والأخلاق واعمال القلوب ونحوها - 00:00:12

من هذه الابواب قد وصلنا الى الرسالة آآ رقم خمسة واربعين من هذه الحقيقة. وهي آآ رسالة قصيرة لكنها نفيسة جدا جامعة آآ وفي رأيي تصلح ان آآ تجعل من مقدمات الكلام عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي في جامع - 00:00:29

اه المجلد الثامن صفحة اثنين واربعين قال فصل آآ قاعدة بعث الله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا هذه الرسالة يا شباب خاصتها يعني ما علاقة هذه الرسالة بالحقيقة العلمية التي ندرسها الان - 00:00:50

انها رسالة تبين عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها لازمة لكل الناس. لازمة لاهل العلم منهم واهل العلم عبادة واهل الولاية اللي وهم الحكام آآ كل كل انسان على وجه الارض يلزمها ان يتبع الى الله بر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان موقعه. عالما كان او عابدا او كان سياسيا - 00:01:10

او حاكما. وان الضلال انما يحدث في اي طائفة من هذه الطوائف. بقدر آآ يعني غفلته عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم موضوع هذه الرسالة يا شباب سيأتي مفصلا ان شاء الله كاما في كتاب بعنوان الاستقامة وهو من مجلدين بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم رحمه الله - 00:01:35

وسيأتي معنا ان شاء الله. فيعني هذان الصفتان يعني كانهما خلاصة لما ذكره ابن تيمية في كتاب الاستقامة قال رحمه الله قاعدة بعث الله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. قال الى جميع الخلق اهل العلم والعبادة واهل الولاية والامارة - 00:01:58

من الخاصة يعني يريد ان يقول ان لا يحل لاحد ان من اهل دين الاسلام ان يترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان. سواء من الناحية العلمية او من ناحية العبادة وسواء كان سياسيا او حاكما او ملكا او امرا. في كل ذلك يجب ان يهتدى يجب ان يهتدى بالوحى - 00:02:20

قال واكمel له ولامته الدين واتم عليه النعمة. ورضي له الاسلام دينا. فالهدى يدخل فيه العلم النافع. ودين الحق يدخل فيه العمل الصالح صالح فعاش السلف في ذلك الهدى ودين الحق - 00:02:43

يعني هو يريد ان يقول ان الله لما قال بعث آآ رسوله بالهدى ودين الحق الهدى يجمع العلم النافع. ودين الحق يدخل فيه كذلك العمل الصالح. يعني وان كان الهدى هو نفسه دين الحق. هو نفس آآ نفسه دين الحق. وكذلك دين الحق هو الهدى - 00:02:58

واضح ولكن احيانا تجتمع الالفاظ ليكون لكل منها دلالة خاصة. فمثلا كالاسلام والايمان وكذلك آآ الشهادتان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. آآ لا تنفع آآ احداهما بدون الاخر. واضح وكذلك لفظ - 00:03:18

الفقير والمسكين احيانا اذا يعني اذا جاء في نص واحد لكل منها دلالة خاصة اه انما الصدقات للفقراء والمساكين واما اذا جاء الفقير

وتحده يدخل فيه المسكين. و اذا ذكر المسكين وحده يدخل فيه الفقير. فحينما وصف الله بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى -

00:03:37

ودين الحق فهذا يشمل العلم النافع ويشمل العمل الصالح فاراد ابن تيمية رحمه الله ان يبين معنى جليل يا شباب. وهو ان آآ صدر هذه الامة من الصحابة الكرام والذين اتبعوهم باحسان -

00:03:57  
كل احد منهم ايها كان بابه سواء كان ملكا اميرا كان شيخا كان عابدا. كل واحد منهم كان يعلم انه في تعبده وتقربيه وحكمه يحتاج هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:15  
قال ابن تيمية ثم ظهرت البدع قال ثم ظهرت البدع والفحجور طبعا الفحجور يعني معناه المعاشي والذنوب والكبائر. والبدع معناه المحدثات يعني اختراع عبادات او اختراع اقوال مخالفة. قال فصار -

00:04:30  
من الامة من استمسك بالهدى ودين الحق ومنهم من عدل عن بعض ذلك فاستمتعوا بخلافهم كما استمتعوا الذين من قبلهم بخلافهم وخاضوا كالذى خاضوا. يعني يقول ان من الناس بعد ظهور البدع رکزوا يا شباب عشان هذا دقيق جدا. ونحن نحتاج هذه المعاني -

00:04:47

يقول ابن تيمية شباب حينما تظهر البدع والفحجور ستبقى طائفة من الامة تستمسك بالهدى والاستمساك بالهدى قابلوا البدع واضح كده؟ فعندها مثلا البدع والشبهات والاشكالات والاعتراضات على الشريعة التي نجدها الان. الان كل شخص آآ واحد ينكر آآ الله تبارك وتعالى وواحد ينكر -

00:05:07  
بصوا الواحد ينكر الكتب وواحد ينكر السنة وهكذا. واحد ينكر احكام الشريعة. يعني آآ صار كل انسان يتكلم بهواه. فهذا باب العلم.

00:05:28  
طيب وباب العمل صار ناس عندهم بدع ومحدثات في التعبد الى الله بما لم يشرعه الله وزيارة -

وشد الرحال الى آآ قبور الاولياء والصالحين والنذر لغير الله والذبح لغير الله. وانواع مخترعة من العبادات ابن تيمية يريد ان يقول من الامة وهذا الشباب هو وجه الشاهد. من يستمسك بالهدى ودين الحق عند ظهور البدع والفحجور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون -

00:05:46

من هؤلاء الذين يتمسكون بالهدى ودين الحق وانهم لا يعني يدخلون في البدع ولا الشبهات ولا الاشكالات وكذلك ينجيهم الله تبارك وتعالى من الفحجور. قال ومنهم يعني من هذه الامة من عدل عن بعض ذلك. يعني حصل له تقصير -

00:06:08  
قال فاستمتعوا بخلافهم كما استمتعوا الذين من قبلهم بخلافهم وخاضوا كالذى خاضوا قال فالمنحرف اما المبتعد في دينه واما الفاجر في دنياه كما قال الحسن البصري وسفيان الثوري وجماعة من السلف ان من سلم من -

00:06:25

فتنة البدعة وفتنة الدنيا فقد سلم. وان كانت البدع احب الى ابليس من المعصية. ففتنة البدعة في اهل العلم والدين وفتنة الدنيا في ذوي السلطان والمال. يا سلام! كلام قليل جدا لكن به معانى عظيمة. يريد ان يقول ان لكل انسان فتنته الخاصة -

00:06:41

واختباره الخاص. كل انسان منا شباب له ورقة امتحان المرأة آآ لها امتحان غير الرجل. والكبير غير الصغير والشاب غير العجوز. ورب الفقير غير الغني. لابد ان تعلم ان الله حكم وعدل -

00:07:01

وان الله سبحانه وتعالى حكيم في فيما يكتبه على عباده. وان كل انسان له يعني اختباره يعني ان كل انسان له اختباره الخاص. فهو يقول هنا المنحرف اما مبتعد في دينه واما فاجر في دنياه. هذا هو الذي انحرف عن دين النبي صلى الله -

00:07:17  
عليه وسلم. طيب الذي الذي سلم من فتنة البدع وفتنة الدنيا فقد سلم طيب الفتنة احب الى ابليس من المعصية ليه يا شباب البدع اقصد؟ لأن الانسان ربما يتقرب الى الله بالبدعة فلا يستغفر الله منها -

00:07:37

لكن المعصية الانسان يعرف انه ارتكب جرما ليس هذا تهويينا من المعصية. ولكن هذا فقط يبين حال من يعصي وحال من يقع في بدعة. قال ففتنة البدعة من اهل العلم في اهل العلم والدين. الانسان ربما يكون من اهل العلم فيجره اجتهاده الى ان يقع في بدعة -

00:07:53

وفتنه الدنيا اللي هي بقى فيها الفحجور ومخالفه شرع الله وشرب الخمر والزنا وغير ذلك من هذه البدع. آآ من هذه الفتن هذا يكون

في ذوي السلطان والمال الذين عندهم قدرة. قال ولهذا قال بعض السلف صنفان اذا صلحوا صلح الناس. العلماء والامراء - 00:08:11

وهذا شباب من جوامع الكلم. فعلا لان العلماء هم الذين يبيرون الحق للناس ويدلونهم فقد يكونون ائمة هدى وقد يكونون فتنة الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندعوا وجعلنا للمتقين اماما وان نتعوذ ربنا لا تجعلنا فتنة - 00:08:31

واضح؟ لو انت ركزت تجد ان العلماء هم الذين يسترشد الناس بهم ويتأسون بهم وربما كان هؤلاء هداة وربما كانوا مضلين. والامراء كذلك الامراء هم الذين يعني يأمرون الناس ويسوقون - 00:08:51

الناس الى ما يريدون بالقوة فاذا صلح العالم وصلاح الامير فقد صلح الناس. وبقدر فساد العلماء والامراء يفسد الناس. وان كان هذا شباب لا يعياني الانسان من المسئولية واضح كل يعني كل انسان كل نفس بما كسبت رهينة. والانسان - 00:09:11

له قدرة على ان يستقيم وان كان مجبرا على بعض الاشياء لكن عمة اموره لا يجبر عليها. ليس معنى ذلك ان هذا يعياني الناس من المسئولية لا وانما هذا يعني كلام يحمل على وجهه. ان مما ينصلح به الناس هو صلاح العلماء والامراء - 00:09:31

طيب وقد قال ابو محمد الرملي آآ عن احمد ابن حنبل رحمة الله عليه. آآ بالماضيين ما كان اشبهه وعن الدنيا ما كان اصبه. انتهى البدعة وفي نفها والدنيا فاباها. الله - 00:09:51

يا سلام على هذا الوصف الذي وصف فيه اذ وصف آآ به ابو محمد الرملي احمد بن حنبل رحمة الله. يا يا سلام! خلينا نقف مع هذه الجملة يا شباب - 00:10:09

قال بالماضيين ما كان اشبهه. يقصد انه كان يشبه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا من باب التقريب يعني قال وعن الدنيا ما كان اصبه. نعم كان الامام احمد رحمة الله يعيش في زهد بالغ. ما سأل احدا شيئاً قط - 00:10:20

وكان يعمل اجيرا حتى يسافر في طلب علم الحديث وهو امام محدث كبير ثقة من اجتماع عنده آآ يعني آآ على الاسانيد وكان ااما كبيرا في السنة والعلم والفقه والورع وكل باب من ابواب الخير. كان يعمل اجيرا حتى يسافر. ويعني لو فتحنا في - 00:10:37

هذا الكلام فانا لا استطيع ان اكمل الدرس لان ترجمة الامام احمد من سير اعلام النبلاء احد اخص ما اكرمني الله به في بداية حب للاستقامة اني قرأت هذه الترجمة قبل تكريبا - 00:10:58

يعني سبعة عشر عاما وتأثرت بها تأثرا بالغا وهي في المجلد احادي عشر من كتاب آآ سير اعلام النبلاء لا انساها هذه الترجمة ولا انسى ما احدثته من المعاني الجميلة ترجمة الامام احمد وترجمة الامام البخاري وترجمة عبدالله بن المبارك. وهي عندي اقوى الترجم على الاطلاق. يعني اقوى - 00:11:13

الترجم التي قرأتها لاحظ بعض الصحابة هي ترجمة عبدالله ابن المبارك. وهذه الترجم يا شباب لها لها معاني جليلة في النفس. ولهن مقالات جميلة فشوف هذا الرجل يصف الامام احمد يقول وعن الدنيا ما كان اصبه. يصبر عن كل عن فضول الدنيا - 00:11:33

ونحن يا شباب يعني صرنا الان تفتح علينا ابواب من من الترف اما انها تشعرك بالحرمان اذا لم تكون قادر او تجعلك تنغمس فيها اذا كنت قادر. ولو ابصرتها لرأيتها لا تساوي شيئا ولا تستحق - 00:11:51

لا ان تفكري فيها ولا ان تشعر انك محروم بها. يعني اذا فقدتها ولا تسعى لها ولا تحزن على فواتها. ولا تنظر الى غيرك من يملكه على انه اوتى حظا عظيمها وليس كذلك يا شباب. والله ليست كذلك. من بات امنا في سريه عنده قوت يومه - 00:12:07

ومعافا في بدنه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها. يعني لم ينقصه شيء لم لم يفتته شيء يعني يتحسر على. ولكن للاسف فتحت علينا ابواب من الترف نراها آآ يعني انا افكر كثيرا. الشخص الذي يعيش على المسلسلات والافلام الذي يرى البيوت النظيفة والجميلة - 00:12:25

لو المرتبة ويرى النساء ويرى الرجال رجل جسمه كذا ولبسه كذا والمرأة جسمها كذا ولبسها كذا وشكلها كذا. كيف يقنع بحاله وهم يعني يظهرون هؤلاء انهم يعيشون في حب ورومانسية وجمال والدنيا جميلة وقصة حب فيقنقط الرجل اذا - 00:12:46

نظر الى اهله او نظرت هي اليه ويبقى قانتا يبقى ايسا يبقى شاعرا بالحرمان. ولا يفكر في نعم الله التي هو غارق فيها فلذلك يا شباب اغلقوا على انفسكم هذه الابواب وعلى ابنائكم ما استطعتم - 00:13:05

وحدثوا ابناءكم عن نعم الله سبحانه وتعالى واعلموهم بقيم الاشياء التي تستحق ان نحرص عليها وان نتحسر على فواتها. فشوف هنا لما بيصف الامام احمد وعن الدنيا ما كان اصبره. يا سلام! يعني يصبر عن الدنيا عن ترفاها عن فضولها. لا يحزن عما فاته منها. ولا يطلب ما غاب عنه منها - 00:13:21

بل يعيش كفافا آآ يقنع بما بين يديه لانه يعمل للدار الاخرة. وآآ لا انسى ابدا موقفا ان الامام احمد كان له صديق وكانا يطلبان العلم وصديقه ترك طلب العلم وانشغل بالتجارة فيعني فتحت له الدنيا هذا امر مباح لا اشكال فيه - 00:13:41

ولكن الامام احمد كان يسير في الطريق ومعه ولده. فقال له ولده يا ابتي انظر الى فلان هذا كان صاحبك يعني الان فتحت له الدنيا. قال يابني شوفوا الكلمة يا شباب. قال يابني ورزق ربك خير وابقى. يعني يقول يابني الا تقنع وترضى بان - 00:14:03

ان الله فتح على ابيك فشغله بطلب الحديث وبافتاء الناس وبالفقه وبيان القرآن وبيان الحق للناس الا تقنع بذلك هل هناك رزق افضل من ذلك من ان يشغل الله اباك بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:14:20

فهذا الرجل يعني ربما فتح له في باب من ابواب الدنيا. لكن الانسان لابد ان يعرف ان خير ما يحبه الله لعبد هو ان يكون على العمل الصالح واضح هذا الوصف جميل وعن الدنيا ما كان اصبره. انتهى البدعة فنهاها - 00:14:40

الامام احمد لما يعني امتحن في فتنة خلق القرآن نفى هذه البدعة وصبر وصمد رحمه الله. قال والدنيا فاباها طبعا. لما بعد ذلك يعني آآ اخريجوه من السجن وارادوا ان يتقربيوا له وان يتزلفو له بالمال ويعطوه ادخلوه القصور. ابى الامام احمد ذلك كله. ولم يأخذ منهم - 00:14:56

يعني درهما واحدا بل كان غنيا عنهم بالله تبارك وتعالى فرفعه الله عز وجل. فرحم الله احمد بن حنبل ورفعه وقد قال تعالى ان كثيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله - 00:15:21

بشرهم بعذاب اليم وانتم يا شباب اذا نظرتم مثلا في في الثورة الفرنسية التي نشأت اساسا يعني آآ ثورة على آآ رجال الكنيسة وعلى الدولة الشيوراطية في القرون الوسطى الذين كان منهم الاقطاعيون اللي هم آآ ملاك الاراضي الذين يمتصون دماء - 00:15:42

الاقنان وكذلك آآ رجال الدين الذين كانوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويأكلون اموال الناس بالباطل بسكوك الغفران وغيرها وكذلك الملوك الذين كانوا يذلون الناس ويقهرونهم ويمتصون دماءهم. هذا المثلث يا شباب آآ تجد ان هو مثلث الاقطاعيين والملوك - 00:16:04

ورجال الدين. هذا المثلث هو الذي كان سببا في ضلال اوروبا. وكان سببا في قيام الثورات وهو الذي اخرج اوروبا من الدين المحرف العلمانية والالحاد ولذلك القرآن كان سابقا في نقد هذه الدولة الشيوراطية قبل ان يتتبه لها اهلها - 00:16:25

من المفكرين والادباء والقرآن هنا قال الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين نزول الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يبين ان فساد هؤلاء من آآ رجال الدين والامراء وغيرهم هو - 00:16:46

فساد عظيم ويترتب عليه فساد في العامة. قال ابن المبارك وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها؟ يا سلام! هذه هذه من الجواب المشهورة من كلام ابن المبارك رحمه الله - 00:17:06

يبقول وهل افسد الدين نوعان من الناس اما الذي يدخل في السياسة السياسية المحرفة ويبعد عن السياسة الشرعية او يحرف للناس دينهم من العباد من جهله العباد وكذلك من العلماء الغاوين. الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويأكلون بدينهم - 00:17:22

وما اكثراهم الذين يستعملهم الحكام والملوك والحكومات في آآتسويغ الباطل وفي تشريع الظلم والكفر والفساد السوق والعصيان يعني يعني بياع احدهم ويشتري. يفتني بشيء اليوم ثم بعد ذلك ينقضه ثم بعد ذلك يرجع مرة - 00:17:42

اخري الى قوله وهكذا يلعب به الملوك والاغنياء ونعود بالله من حال هؤلاء. وانا ذكرت ذلك مفصلة يا شباب في في درس درس طويل تقريبا ساعة ونصف. تكلمت فيه عن حال هؤلاء في في محاضرة ارجو انها نافعة جدا يا شباب - 00:18:02

وهي ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون تكلمت فيه عن عن ثلاثة اصناف اه تكلمت فيه عن الامراء وعن العباد وعن العلماء وبينت ان هؤلاء بقدر ضلالهم يضل الناس وبقدر صلاحهم ينصلح الناس - [00:18:21](#)

وهي موجودة هذه المحاضرة خالف الامراء من الملوك واتباعهم يقولون لما احدثوا سياسة لما احدثوا سياسة يعني انهم يحدثون صفة ثلاثة واربعين شباب. يعني انهم يحدثون يعني يبتدعون سياسة من عند انفسهم يحلون فيها الحرام ويحرمون فيها الحال. ويسيسون الناس بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال لهم احد - [00:18:39](#)

ان هذا يخالف القرآن والسنة قالوا لا هذا سياسة ويقولون شرع وسياسة. يعني يقولون هناك اشياء نرجع فيها الى الشرع. وهناك اشياء نفعلها سياسة. يعني صارت كلمة سياسة آآ هي حجة لهم - [00:19:02](#)

في كل ما يخالفون فيه شرع الاسلام. طيب قال والعلماء المتكلمون يقولون عقليات وكلام. يعني العلماء من اهل الكلام الذين ابتدعوا علم الكلام او يعني آآ ابتدعوا اصولاً تخالف القرآن - [00:19:16](#)

كنا يقولون هذه عقليات وكلام. يعني يقولون ايه؟ نحن لا نخالف القرآن ولكن هذه عقليات وكلام. قال ويقولون العقل والشرع. يعني يقولون ايه؟ العقل والنقل يعني فيقولون اذا خالف العقل آآ النقل نقدم العقل - [00:19:30](#)

فيعني لا يسمونها باسمها هي هي ضلالات هي انحرافات لكنهم يزخرفون القول. فتلاحظ ان الامراء يسمون آآ محدثاتهم والمتكلمون من من العلماء اللي هم يعني ابتدعوا علم الكلام وخالفوا السنة يقولون عقليات - [00:19:45](#)

والعباد والقراء والصوفية يقصد الضلال طبعاً يعني منهم النسمة الصوفية يدخل فيه كذلك عدد عدد من من كانوا قريبين من السنة وان كان عندهم بعض البدع. وكل هذه الاسماء محدثة يا شباب وليس ليس لنا اسم الا الاسلام - [00:20:03](#)

هو هو الاسم الذي يجمعنا قال والعباد والقراء والصوفية يقولون حقيقة وشريعة. يعني يجعلون مخالفتهم لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم يسمونها حقيقة. ويجعلون العوام هم الذين يدخلون في الشريعة العامة. ولكن اهل الخاصة عندهم هم الذين يتبعون ما يسمونه بالحقيقة. قال وسياسة هؤلاء وعقليات - [00:20:17](#)

هؤلاء وحقيقة هؤلاء اعظم قدرًا في صدورهم من كتاب الله وسنة رسوله حالاً آآ او حالاً واعتقاداً. يعني يقول هؤلاء الذين من من الامراء يقدمون السياسة على الشرع المتكلمون يقدمون العقل على النقل العباد الجهلة يقدمون ما يسمونه بالحقيقة على الشريعة. وهذا القول حق يا شباب - [00:20:40](#)

في كل كلمة ذكرها ابن تيمية هنا وستأتي مفصلة ان شاء الله في كتاب آآ الاستقامة ابن تيمية انتقد فيه هؤلاء آآ وبين ضلال هؤلاء. وهذه الفكرة شباب موجودة كثيرة. ان ان يعرض الانسان عن الوحي. واذا اعرض عن الوحي فلا بد ان يأتي بشريعة - [00:21:07](#)  
فكان هذا الوحي ولا بد ان يخترع سبلاً توسيغ له مخالفة هذا الوحي فهو هؤلاء آآ يعني آآ وانا حتى حدثني بعض الشباب الذي كان منتمي لبعض الجماعات السياسية الاسلامية يقول والله العظيم كان آآ - [00:21:28](#)

فقهاء عندنا لا قيمة لهم. وكان اصحاب السياسة هم الذين تقدم كلمتهم اصحاب هذه الجماعة يعلمون يقينا ان هذا القرار يخالف الوحي ويخالف الشريعة ولكن يقولون هو سياسة هو من باب السياسة. وسبحان الله يعني - [00:21:44](#)

لا ادري كيف يتصور هؤلاء ان يبارك لهم في عمل وهم يتخذون فيه سبلاً يعلمون يقينا انها ليست مسائل اجتهادية ولكنها مخالفة لصريح ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

الله سبحانه وتعالى لا يصلح عمل المفسدين قال وبایذائهم قوم من الفقهاء والمحدثين والعباد والعامية ينتسبون الى الكتاب والسنة والشرع. وهم لا يعلمون من ذلك ما يحتاج اليه. بل فيه - [00:22:17](#)

من الجهل بحقائق ذلك او التقليد لبعض رؤسائهم. ما اوجب نقص الكتاب والسنة والشريعة في قلوب اولئك. فتفصير هؤلاء وعدوان اولئك كان سبباً لذهب ما ذهب من الدين وظهور ما ظهر من البدع والله اعلم. يا سلام! خلينا نقف مع هذا يا شباب ونركز - [00:22:30](#)  
الآن يا شباب وذكر اصنافاً ثلاثة اصحاب الامراء والملوك واتباعهم يعني اللي هم عمالهم على الامصار يحدثون اشياء مخالفة للقرآن والسنة مخالفة صريحة. مثلاً يوالون اليهود والنصارى او غير ذلك. ويقولون لا هذا من باب السياسة. طيب. والعلماء - [00:22:51](#)

يخالفون القرآن والسنة يقولون هذه عقليات. هذا عقل وشرع. والعباد الجهلة يقولون لا هذه حقيقة وهذه شريعة. تمام طيب وهؤلاء يعني كل هؤلاء يعظامون ما احدثوه على ما جاء في الوحي. طيب بازياء هؤلاء يعني في المقابل مقابل هؤلاء قوم - 00:23:11 من الفقهاء والمحدثين والعباد العامة. كل الناس بقى ينتسبون الى الكتاب والسنة والشرع. يقولون لأننا نريد ان نلتزم بالكتاب والسنة. نعم لكنهم ليس عندهم من علمي ما يجعلهم حقيقين بالانتساب الى القرآن والسنة والعمل بها. وهذا شباب بالتحديد بقى ما يحتاج ان ننبه عليه - 00:23:29

لماذا؟ لأن كثيرا من الشباب الذين يستمعون الى الان يغيظهم جدا الحكام الظلمة الذين يوالون اعداء الاسلام ويغيظهم العلماء الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويحرفون الكلمة عن موضعه ويثيرون الشبهات ويغيظهم كذلك جهل - 00:23:54 العباد لكنهم في المقابل ليس عندهم لا علم ولا عمل ولا عبادة ولا هدى فغيظهم هذا جيد ان الانسان يعني يغيظه ما يحدثه هؤلاء. لكن في المقابل كان ينبغي ان يستفز كذلك وان يحرك - 00:24:14 وان يجعلك تغار على هذا الدين فتحاول انت ان تقوم مقام صدق في مقابل هؤلاء اذا مكنت من من عمل تكون فيه بمثابة الامير تعدل بين الناس وتحكم بالشرع. واذا كنت عالما تدل الناس فلا بد ان تكون - 00:24:32 على قدر المسئولية واذا كنت ترد على اهل البدع لابد ان تكون على قدر المسئولية. واذا كنت تقوم بالعبادة فلا بد ان تقوم بها آآ على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

فسوف بقى ابن تيمية بيصف هذا الحال الذي ال اليه آآ يعني امة الاسلام وذهب ما ذهب من الدين وظهور ما ظهر من ظاهرة من البدع. بيقول ان هناك من هم احدثوا - 00:25:00 هذه البدع. نعم. الامراء والملوك الذين يعني يقدمون سياستهم الباطلة على على الشريعة والمتكلمون والمبتدعة الذين يقدمون بدعتهم على الشرع والعباد الجهلة الذين يقدمون حقيقتهم على الشريعة. طيب هناك قوم اخر فقهاء ومحدثون وعباد وعامة يحبون الكتاب والسنة ويعظامون - 00:25:14

لكن ليس عندهم الادوات والمهارات والجلد والصبر. يعني باختصار كده يا شباب عجز الثقة واضح هؤلاء الثقات العاجزون في مقابل هؤلاء الذين احدثوا هذه البدع آآ كان كانوا سببا في ذهاب ما ذهب من الدين. فسوف التعبير الدقيق بيقول ايه يا شباب - 00:25:37

قال لهم لا يعلمون من ذلك ما يحتاج اليه بل فيهم من الجهل بحقائق ذلك يعني حقائق الشريعة والسنة. او التقليل لبعض رؤسائهم. يقصد بالرؤساء هنا يعني ايه؟ ائمة مذاهبهم ما اوجب نقص الكتاب والسنة والشريعة في قلوب اولئك. تمام كده - 00:26:01 يعني كان يعني بأنه يريد ان يقول لما هؤلاء قاموا بالرد على اولئك اولئك ده ضمير للبعيد يقصد به الملوك الذين لهم سياسة محدثة او العلماء الذين لهم علم محدث. او العباد الذين لهم عبادة محدثة. لما قام اهل الثقة ليروا على هؤلاء - 00:26:18 لا لم يكن عندهم علم وهم يعتقدون به على هؤلاء. واضح كده فهذا اضعف الكتاب والسنة والشريعة في قلوب اولئك. يعني اولئك هذا يعود على المذكورين اولا. قال فتقصير هؤلاء - 00:26:38

يعني الفقهاء والمحدثين والعباد العامة الذين ينتسبون الى السنة وعدوان اولئك يعني اللي هم الامراء الذين احدثوا سياسة والعلماء الذين احدثوا بداعا والعباد الذين احدثوا آآ عبادة لم يشرعها الله. عدوان اولئك كان سببا لذهاب ما ذهب - 00:26:54 من الدين وظهور ما ظهر من البدع والله اعلم. والله يا شباب هذا السطر الاخير من كلام ابن تيمية رحمه الله لابد ان نقف معه وقفه كبيرة ابن تيمية هنا يريد ان يقول آآ انت الان يعني ترى الامة وترى فيها كثيرا من البدع وكثيرا من الباطل والفحوج والفسق من اهلها - 00:27:14

وهو يريد ان يقول ان هذا تحليله لهذه الظاهرة تحليل بديع يقول عندنا اصناف ثلاثة كانوا سببا في ظهور البدع ونشأتها اصلا. الامراء والملوك الذين احدثوا سياسة تحالف شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36 وعلماء احدثوا وابتدعوا وعباد جهلة يعني كان لهم صنوف في التعبد لم يشرعها الله. فهوئاء كانهم كان جلد فيما هم عليه من الباطل.

طيب بايزياء هؤلاء قوم لا لا يرضيهم ذلك. يحبون الخير يحبون السنة يحبون - 00:27:55

يغارون على الدين يعني يغطيهم او يعني يقلقهم ما فعله اولئك. لكنهم مع ذلك مقصرون. ليس عندهم صبر ولا جلاء ولا تخطيط ولا علم ولا  
عندهم برنامج يعني يسيرون به. او انهم يقلدون كبرائهم. طيب هذا اوجب ماذا؟ ان الصنف الثاني لم - 00:28:15

يبقوم بیناظر الصنف الاول او يعلمه هو ضعيف الحجة وبالتالي كان تقصيره سببا في تمكنا اولئك. كما قال الذهبي لولا الحفاظ الاكابر  
لخطبت الزنادقة على المنام يعني بقدر قوته اهل الحق وجلدهم وصبرهم وبيانهم ونشاطهم يعني يخفت نجم اهل - 00:28:37

باطل والعكس بقدر عجز اهل الثقة يظهر جلد اهل الفجور. فكان ابن تيمية رحمة الله يريد ان يقول لك اذا كان يقلقك ويحزنك دينك  
حال هؤلاء المتجررين او حال هؤلاء المبتدعة او حال هؤلاء الجهلة من العباد لابد ان ان يحركك ذلك - 00:29:01

ان ان تقوم مقام صدق حتى في نفسك في اهلك في ابنائك في اهل بيتك في اي وسيلة من الوسائل. يعني بقدر ما يضايقك انتشار  
هؤلاء وجلد هؤلاء في الباطل. انت ترى مثلا شخصا من من اهل الفساد في في العلم الذي آآ هو اساسا لا يمت للعلم بصلة - 00:29:24

ولكن بين وقت واخر يخرج بفتوى او بایة يحرفها عن مواضعها ويحدث ويتوسّع الموالاة مع اعداء الاسلام ويتعلّون كل يوم الحرباء  
انت يغطيك هذا لا شك لانك مسلم تفارى على دين الله. لكن ما الذي حررك؟ هل تحركك فيه شيء - 00:29:43

هل لابد ان تتحرك واضح الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يحركنا بهذه المعاني. في ذكر مثلا عداوة الشيطان لابينا ثم يقول افتتحذونه  
وذريته اولئك من وهم لكم عدو الله سبحانه وتعالى يقول وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكاناتكم انا عاملون. فالله سبحانه وتعالى  
يذكرك بصبر وجلد هؤلاء الفجرة لتتحرك انت - 00:30:02

ان تنصرعوا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. والذين امنوا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله  
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت هذا يا شباب انا اراه ان هذه الرسالة هي صفحتان فقط. صفحة اثنين واربعين وثلاثة  
واربعين والله العظيم فيها خلاصات. والله من جوامع الكلم. بجد - 00:30:26

يعني هذا الكلام بديع جدا يا شباب. لخص لك الفكرة. اول فكرة عندنا ان الله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق  
اثنان لماذا؟ ليظهره على الدين كله فلا يبقى دين الا هو. طيب - 00:30:47

قال وكفى بالله شهيدا. كفى ان الله شهد له بذلك. ثانيا الفكرة الثانية في هذه الرسالة انا الخصها الان. ان رسالة النبي صلي الله عليه  
وسلم تعم جميع الخلق اهل العبادة واهل العلم واهل الولاية من الامراء والرؤساء والحكام. طيب بعد ذلك ان الله اكمل لنا الدين  
واكمل - 00:31:03

الدين لامة الاسلام واتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام دينا. فالهدى يجمع العلم النافع ودين الحق يجمع العمل الصالح. خلاص. وكان  
صدر هذه الامة من الامراء والحكام الاتباع والعلماء والعباد - 00:31:24

كانوا على هذا الهدى وعلى هذا الدين الحق ثم بعد ذلك ظهرت البدع والفسق. البدع اللي هي المحدثات والفسق اللي هي الذنوب  
والكبائر والفسق فبقي طائفة من امة الاسلام متمسكة بالهدى ودين الحق - 00:31:41

طب الفكرة اللي بعد ذلك وبعضهم دخل في شيء من هذه البدع او الفسق. ثم بين ان المنحرف اما ان يكون مبتدعا في دينه او فاجرا.  
يعني اه فاجرا في دنياه. ثم بين ان البدعة احب الى ابليس لان الانسان لا يعني غالبا - 00:31:56

لا يستغفر منها ولا يتوب منها الا ان قدر الله تبارك وتعالى له ذلك. ثم بين ان البدع تظهر في اهل العلم والدين عن العبادة. وفتنة الدنيا  
تظهر في ذوي - 00:32:13

سلطان والمال. وان كان كل منهما عنده هذا وهذا ثم بين الثناء على الامام احمد انه جمع الامرين آآ رحمة الله رحمة واسعة وبين ان  
الله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى في ان كثيرا من الاخبار والرهبان يأكلون اموال الناس بالباطل ثم بين ان صلاح الناس بصلاح  
العلماء الذين - 00:32:23

يسوقون الناس بالحجۃ والبيان والعلم والامراء الذين يحملون الناس على ذلك ثم ذكر بيت آآ ابن المبارك المشهور هل افسد الدين الا  
الملوك واحبار سوء ورهبانها ثم بين هنا آآ ثلات آآ يعني ثلاثة انواع من المحدثات اما عند الملوك والساسة آآ اتباعهم - 00:32:44

واباعهم آا وانهم يسمون ما احدثوه مما يخالف الشرع سياسة وبعض العلماء اللي من اهل الكلام يسمونها عقليات. والعباد الجهلة يتبعدون الى الله بالبدعة ويسمونها حقيقة. واضح كده؟ وهؤلاء محدثون - [00:33:06](#)

فأتهم في قلوبهم على من آآ الشريعة عندهم. يعني عند التعارض يقدمون بدعاهem على الشريعة قال وهذا الذي يخصنا نحن قال وبایزائهم قوم من الفقهاء والمحدثين والعباد العامة. هذا يشمل كل انسان مسلم يحب الحق ويحب السنة ويعظمها - [00:33:21](#) عندهم حب هم ثقات لكن عندهم عجز ليس عندهم صبر ليس عندهم تخطيط ليس عندهم برنامج ليس عندهم طموح يعني يضيغون اوقاتهم. عندهم نية حسنة ليس عندهم صبر ليس عندهم جلد - [00:33:43](#)

فابن تيمية يقول بفجور اه النوع الاول وجدهم وعدوانهم وبتقدير النوع الثاني من الثقات ذهب ما ذهب من الدين وظهر ما ظهر من البدع وكأنه يقول لو ان اهل الحق - [00:33:59](#)

ثقة كانوا صادقين صابرين محتسبين عندهم جلد وعزم في نصرة الحق واخذوا باسباب ذلك لعاد كثير مما ذهب من الدين واضمحلت كثير من البدع وردت كثير من الشبهات هاتان الصفتان يا شباب من اجمل ما قيل في هذا الباب. صفتان فقط. والله بهما معاني عظيمة جدا. تش تلخص لك حال هذه - [00:34:16](#)

ثم وتلخص لك الدور الذي ينبغي ان تتصلع به وانا او اتكلم الان مع طلاب علم يحبون الله ويحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويحرصون على نصرة الحق لا تكتفي النية يا شباب الحسنة - [00:34:43](#) لا تكفي. وانما ينبغي ان تكون جلدا ان تكون صابرا. ان تستعين بالله. اياك ان تحقر عملك. انت ربما تظن تقول هو انا هعمل ايه يعني؟ هو انا هصلاح الامة - [00:34:56](#)

ليس مطلوبا منك ان تصلاح الامة. اصلاح الامة هذا عمل الامة. عمل الله. انت ينبغي ان تصلاح بقدر ما تستطيع والله سبحانه وتعالى قال لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. انت انت لماذا تشغل نفسك بدائرة لا تؤثر فيها وبين يديك صنوف من الخير تقدر - [00:35:06](#)

في نفسك واهلك وولدك وجيرانك واحبابك واصدقائك في العمل. والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يا شباب الفقه هو فقه الممكن ان تقلل الشر في الناس وان تكثر الخير فيهم. من الذي قال لك - [00:35:24](#) ان علمك لن يضيف شيئا الى الاسلام بالعكس كل خير تعلمه في نفسك او في اهلك او في ولدك او في جارك او في صديقك او في آا صديقتك او في - [00:35:42](#)

اي شيء هذا خير وهذا من ذكر الله تبارك وتعالى ومن نصرة الاسلام. فاياك ان تحقر نفسك. الشيطان هو الذي يصور لك انك لست من اهل العزم وانك آآ عملك لا ينفع وانك لا قيمة لك. بالعكس من الذي قال ذلك؟ هذا من تلبيس الشيطان. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر - [00:35:52](#)

شيئا من الاعمال حتى يعني يجعل عنك طموحا. او يجعل عنك طموحا نعم. مثلا لان يهدي الله بك رجلا واحدا. شف يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. يأتي النبي يوم القيمة ومعه واحد. طيب مثلا اتق النار ولو بشق تمرة - [00:36:12](#)

وفي بعض احكام صدقة. لماذا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذه الاعمال التي تبدو بسيطة ليبين ان الانسان الخير الذي اكثر مما يعجز عنه فهذا يا شباب يعني انا كثيرا ما انبه على هذه الفكرة. والله بين يديك صنوف من الخير - [00:36:30](#)

ينبغي ان تطلبها. وينبغي ان يعني يستفزك انتشار الباطل. والله لو عرفت قدر الاموال التي تنفق في الصد عن سبيل الله والخبرات والمراكز العلمية والمراكز الثقافية وبيوت الفسق والفجور التي تفتح ليضل بها شباب المسلمين - [00:36:50](#)

يعني ربما يحركك ذلك ان تعمل شيئا بما تستطيع. فلذلك يا شباب هذه الرسالة اخص ما ننتفع به كطلاب علم انا نجتهد في طلب العلم ونجتهد قبله في العبادة واصلاح انفسنا حتى يكون لنا آآ - [00:37:09](#)

في هذا الدين يعلمه الله نحن لا نريد ان يكون لنا اثرا بان يذكرنا الناس هذا لا ينفعنا وانما نريد ان يكون لنا لسان صدق عند الله تبارك وتعالى - [00:37:24](#)

وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى من اهل الخير واهل نصرة دينه. هذا هو هو المقصود. ليس المقصود هنا ان يكون لك اثر بان يشهد لك الناس بذلك فكفى بالله شهيدا. لا اقول لك ذلك بان يظهر عملك. ربما تكون انت على عمل عظيم ولا يعرف الناس عنك شيئا. وربما تكون مشهورا وانت لا - 00:37:34

تساوي عند الله شيئا ولا يقيم الله لك يوم القيمة وزنا. فقيمتك هي عند الله. ونعود بالله ان نكون في انفسنا عظماء ونكون عند الله صغارا فهذه الرسالة الشباب او هذه الكلمة الاخيرة كلمة يعني فعلا يعني تحرك الانسان. فبتقصير هؤلاء - 00:37:55

اللي هم اهل الثقة عجز ثقates وعدوان اولئك الفجور والتبرج. تجد شخصا جاهلا من من الملحدين او من الفجرة او الفسقة يخرج بكل بجاحة وثقة ويتكلم يعني وكأنه من العلماء - 00:38:13

هو شخص اخر من من اهل العلم واهل الدعوة وانسان محترم عنده علم لكن دايما خائف. وماشي جنب الحيط وخايف يتكلم عشان لا لا ينتقد او ان هو يحاول ان لا يخطئ في كلامه ابدا يحمله ذلك على يعني الاعتذار عن الدرس انه خايف انه يغلط خايف من النقد خايف ان حد - 00:38:30

يتكلم عنه، يا اخي اذا كان هؤلاء الفجرة الفسقة الملحدين الذين يقولون ان الله ليس موجودا او ينكرون الرسل والوحي يخرجون بكل بجاحة وهم في في يعني تكتب لهم هذه المقالات كتابة ولا عندهم لا - 00:38:50

ولا لسان ولا منطق ولا اي شيء. وهم على باطل. وانت على حق. وتخاف من النقد. يا اخي تكلم واستعن بالله وربك معك. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. يعني نكتفي على هذا القدر يعني اليوم لاني آآ لا احب منك ان تسهر كثيرا. وان شاء الله غدا هناخد فصل جامع في الحسنات - 00:39:05

وآآ ان جماع الحسنات هو العدل وان جماع السيئات هو الظلم ثم بعده يعني نحاول ان ننهي عددا من الرسائل ان شاء الله. حتى ننهي هذا المجلد ثم بعده سندخل في كتاب كبير. وهو كتاب الايمان الاوسط - 00:39:27

للامة ابن تيمية شرح حديث جبريل وهو من اعظم الكتب التأسيسية لابن تيمية في باب الايمان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحفظ اوقاتنا في الخير وان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يجعلنا من الذين يستمعون القول - 00:39:41

ويتبعون احسنه. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم وآآ كثيرا ما انبه عليكم. آآ لا تسهرون في آآ يعني بلا سبب وانا لا احب ان تتبعون السهر. يعني نم مبكرا واستيقظ قبل قبيل الفجر. اذكر الله والتتجأ الى الله وتضرع الى الله واكتثر من دعائه - 00:39:58

حافظ على الصلاة في جماعة واجتهد في طلب العلم يعني اه فعلا يا شباب انت انت لا تشعرنون بقيمة ما انتم عليه من الخير. الشيطان هو الذي يصغر في عينيك ما تفعل. والله انت على خير كبير. يكفي انك تحب - 00:40:18

تحب الله تحب القرآن تحب السنة تغار من هؤلاء الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا يقلفك هؤلاء ويستفزك هؤلاء وتحزن على ما المسلمين من الهم والغم. والله في قلبك خير كثير وانت لا تشعر. كل هذه معاني ايمانية جليلة لا ينقصك فيها الا ان تعمل وتتجول - 00:40:34

اجتهد وتصبر وربك معك لن يضيعك الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. بارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. واحب من الشباب الذين التحقوا معنا يعني مؤخرا ان يتبعوا هذه السلسلة من اولها هذه السلسلة تقريبا بدأناها منذ عامين. والله الحمد يعني قضينا فيها اوقاتا مباركة. انا - 00:40:54

حينما رجعت الى الفيديوهات والاصوات التي سجلناها والله قلت لله لك الحمد هذا من فضل الله يعني تقريبا اكثر من سبعمائة ساعة قضيناها مع بعض في في الكلام عن القرآن والحديث وتراث الائمة والتواصي بالحق والصبر. اللهم لك الحمد. في علوم الحديث وعلوم القرآن وتزكية - 00:41:15

بالنفس والایمان والكلام عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله. هذا فضل من الله تبارك وتعالى وقال ايه ؟ طريق الخير يبدأ

بخطوة يعني اه الانسان يقتحم هذه العقبات وسيرى من الله سبحانه وتعالى الخير كله. فاصلب وما صبرك الا بالله. ونصيحتي الاخرى يعني - 00:41:35

اترك فضول وسائل التواصل الاجتماعي. لا تدخل على هذه الوسائل الا وانت تعرف لماذا تدخل؟ ومن تستمع ولمن تقرأ. احفظ وقتك. هذه الوسائل والله يا شباب هي وسائل خير كبير جدا للعاقل الموفق الذي يمسك نفسه عن فضولها. لكنها باب شر عظيم لمن لا - 00:41:56

يتتحكم في نفسه فخذ خيرها واترك شرها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الخير فيها. وان وان لا نكون فتنة للناس. فهذه الوسائل يا شباب ضد اي انسان يعني يحقر منها او يقول هي ما لهاش لازمة. لا بالعكس من الذي قال ذلك؟ هي التي عرفتنا بشباب مثل الورد. آآ مثلكم هي التي - 00:42:16

هي التي اجتمعنا فيها على الخير. ونتواصى فيها ويصبر احدنا الآخر. ربما كثير منكم لم يقابل احدا من طلاب العلم وليس عنده صحبة فتكونوا فنكون صحبة في الخير. وان لم تلتقي الابدان فالارواح ملتقة. والقلوب ملتقة على الخير وعلى حب الدين وعلى وعلى نصر هذا الاسلام - 00:42:36

ويكفي ذلك ومن الذي قال ان الالقاء لابد ان يكون بالابدان آآ يعني كما قال الامام احمد لما زاره آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام قال والله والله لو زرت لو ازورك كما تستحق لزرتك كل يوم. قال لا تقل هذا ان لي اصحابا لا القاهم الا - 00:42:56

يعني اه كل عام مرة انا بهم اوثق من اعيش معهم كل يوم. وهكذا يا شباب من الذي قال ان الشخص الذي تحبه والذي تعيش معه؟ اه انت نحن نعيش مع بعض على هذه الوسائل نتواصى ونتعلم ونتفقه في ديننا ونشتغل بخير ما خلقنا له. وربما يكون عندك - 00:43:16

يعني مشكلة نتواصى فيها على الحق وربما تسمع كلمة تتشجع بها تسمع معنا تسمع اية. والله يا شباب لو لم نخرج من كل هذه الدروس الا اننا قضينا وقت مع الایات والاحاديث يكفي. فكيف فكيف بالعلم؟ وكيف بهذه المعاني الجميلة؟ يعني يكفي اننا حاولنا ان - 00:43:36

نكون من اه جعل لهذه الوسائل طعمها في الخير ياما ناس اشوف واحد ناشر مقاطع تافهة والناس عمالة تعلق عليها ويتعب الناس ويرهقهم في اشياء تافهة فالحمد لله انا ضد من يهون من هذه الوسائل لكنني كذلك يعني لا احب منك ابدا ان تنغمس في هذه الوسائل فانها مضيعة للعمر ولو - 00:43:57

تعودت يدك ان كل ما تكون فاضي تفتح الموبايل يبقى انت كده ضعف. ولكن كن عاقلا اختر من تستمع اليه ومن تقرأ له ونزه نفسك عن فضول هذه الامر لانها تحرق العمر. وتحرق الصحة - 00:44:21

عندك برامج كثيرة واهل الخير واهل طلاب العلم الذين يحبونكم ويعطونكم معكم كثيرون والله الحمد. ليس عندك حجة. يعني تريد ان اطلب القرآن تجد برامج تريد ان تطلب الفقه تجد برامج تريد ان تطلب اللغة العربية الاملاء اصول الفقه الحديث كل موجود لا يبقى منك الا - 00:44:35

ان تعمل بشوف الشخص اللي انت تستريح له وتشعر انك انت تتعلم منه ويزبك الى الله وتفهم منه استمعوا كل شيء الحمد لله موجود امامك ولذلك يا شباب اجتهدوا ولا تستقلوا انفسكم - 00:44:55

ولا تظنون ان ما انت عليه من خير لا يؤثر في في المسلمين بالعكس. بالعكس هذا والله انا انا اؤمل فيكم خيرا كثيرا. يعني مش انتم بس يعني طلاب معهد افاق وطلاب آآ وطلاب الجيل الصاعد واكاديمية الحديث واكاديمية التفسير وطلاب برنامج مساق وطلاب - 00:45:09

برنامج تراث الائمة المحققين. الحمد لله يا شباب مثل الورد. والله يا شباب انا فيرأي ان هؤلاء يعني كنز لامة الاسلام. لكن هم ربما لا يشعرون انت لا تشعر بذلك الان. انت الان تبني صرحك يبني من الان - 00:45:29

استعن بالله واكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبك الله سبحانه وتعالى قال ان الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله غدا عندي يعني مشوار الصبح - 00:45:45

بعد كده ان شاء الله سيكون عندنا يعني نأخذ تقريرا خمس رسائل قصيرة لكنها ايضا تأسيسية. مثل هذه الرسالة صفتان لكن والله جمعت يعني كثيرا من العلم والتحفيز والتشجيع. وصراحة كل تراث الامام ابن تيمية. بصووا يا شباب - 00:46:00 يعني انا مشكلتي الكبيرة ان انا لما بدأت اقرأ بدأت مع ابن تيمية. فانا يعني اصبحت لا استطيع ان اقرأ لغيره. بصراحة اقرأ بصعوبة لغيره. الا اذا كان طبعا من الائمة الاكابر الامام الشافعي او او نحوى كالطبرى مثلا او ابن هشام. لكن بصراحة اللي بيتعود على هذا النمط من العمق في العلم - 00:46:17

وهذا التأصيل يصعب عليه جدا ان يعيش مع الابحاث المعاصرة يصعب جدا وانا والله يا شباب اتعب كثيرا حينما اقرأ بحثا معاصر اتعب جدا. يعني مهما كان البحث جميلا استريح في المعلومات لكن ليس فيه هذا العمق. لذلك يا شباب - 00:46:37 يعني انا احب منك ان تتدرّب على تراث هؤلاء الائمة فهذا والله هو العلم. بعد كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة وائمة التابعين كتب الائمة الكبار هي الاساس. وهي التي تأسس عليها في معاني التقوى والايمان والعمل الصالح والمهارات - 00:46:55

تأصيل المسألة وعمق المسألة وهكذا بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا آآ يعني عندنا خطوط نسير فيها في هذا البرنامج عشان الشباب الذين التحقوا بنا. البرنامج الاول هو خاص بالتدريب على قراءة تراث الائمة. واخترت ان تكون الحقيقة - 00:47:14

الاولى فيه اه للامام ابن تيمية في ابواب الاخلاص الدين والاستقامة والاخلاق ونحو ذلك من المعاني الجميلة وسرنا فيها بحمد الله يعني تقريرا اربعة واربعين رسالة الى الان او خمسة واربعين رسالة تقريرا - 00:47:36

آآ وسنكمel ان شاء الله في تراث الامام ابن تيمية حتى نأتي عليه كله باذن الله تعالى حتى الكتب الكبيرة دار التعارض ومنهاج السنة وآآ بيان تلبيس الجهمية والجواب الصحيح لما بدل دين المسيح. كل هذه الكتب ولله الحمد شرحتها للشباب قبل ذلك. ولكن - 00:47:50

سبحان الله في هذه الاوقات لم اكن اسجل الدروس قدر الله وما شاء فعل. يعني خيرا لذلك انا حرصت في هذه الايام ان احنا نسجل هذه الدروس موجود منها نسخة صوتية ونسخة على يوتيوب. يعني في كل مكان - 00:48:07

فهذا الطريق ان شاء الله يعني له بداية يسأل الله ان يعيننا على نهايته. الطريق الثاني هو في علوم الحديث كنموذج للتأصيل في علوم الالله آآ هذا ايضا سنقرأ فيه كتب الائمة المتقدمين. قرأتنا فيه اول كتاب وهو كتاب الرسالة للشافعي. يأتي بعده كتاب جماع العلم ومقدمة مسلم والتمييز لمسلم - 00:48:19

وآآ خط من كتب الائمة وتنتهي المرحلة الاولى عند ابن الصلاح. ثم بعد ذلك ندخل في الكتب المتأخرة يعني ننتهي مثلا مثل الموقفة للذهب آآ بعد ذلك ندخل في علم الجرح والتعديل علم العلل. آآ بعد ذلك ننتقل منه الى اصول الفقه ان شاء الله. ايضا نأخذ من آآ بداية آآ يعني نختار عيون ما كتب في هذا - 00:48:40

الباب او نختار الكتب المهمة. مثلا مثل اعلام الموقعين. طبعا احنا قرأتنا الرسالة والله الحمد. في في آآ خمسة وثلاثين درسا. وكان طبعا في رأيي دي تعتبر يعني اكبر نقلة لطلاب لطلاب المجموعة عندنا - 00:49:04

كانت نقلة كبيرة جدا وكانت محاضرات ثرية جدا وكان فيها معاني ايمانية ومعاني علمية كبيرة والله الحمد. يعني تم الكتاب بحمد الله وكان جميلا جدا يعني سنتنتقل بعد ذلك نختار من الكتب المهمة في اصول الفقه مثلا - 00:49:19

آآ نختار مثلا آآ رفع الملام عن الائمة الاعلام لابن تيمية. آآ نختار مجلد اصول الفقه من مجموع الفتاوى لابن تيمية كتاب اعلام الموقعين. كتاب مثلا موافقات الشاطبي يعني هذا النمط من الكتب - 00:49:35

آآ وكذلك عندنا تفسير الطبرى ايضا سنجاول ان نجعل له مثلا آآ ستة اشهر آآ نقرأ كلمة ونجاول ان نقف معه مع آآ منهج آآ الطبرى في التفسير وكيف فسر آآ الصحابة والتابعون آآ القرآن - 00:49:48

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا على هذا المشروع فيكفينا اننا قصدنا الفقه في الدين وقصدنا  
تعليم الناس والله سبحانه وتعالى يبارك في اعمارنا. جزاكم الله خيرا يا شباب واحسن الله اليكم. وآآ موعدنا غدا باذن الله. والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:04